

حلية الأبرار

[158] واشرقت بك (1) الجنة وما فيها، وابتهج بفعلك العالمون (2)، وان اﷻ تعالى يعوضك بذلك اليوم ما يغبطك (3) به كل نبي ورسول وصديق وشهيد (4). 3 - وروى ذلك ايضا في الخندق الذي فضل النبي صلى اﷻ عليه وآله فيه ضربة امير المؤمنين عليه السلام على جميع اعمال الثقلين إلى يوم القيامة (5). 4 - ابن شهر اشوب عن ابي يوسف يعقوب بن سفيان، وابو عبيد القاسم بن سلام في تفسيرهما عن الاعمش، عن مسلم بن البطين، عن ابي جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) (6) أي لتقعدن ليلة المعراج من سماء إلى سماء. ثم قال النبي صلى اﷻ عليه وآله لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي كقاب قوسين أو ادنى فقال لى ربي: يا محمد السلام عليك منى، اقرا منى على بن ابي طالب السلام وقل له فانى احبه واحب من يحبه يا محمد من حبى لعلى بن ابي طالب اشتقت له اسما من اسمى فانا العلى العظيم وهو على، وانا المحمود وانت محمد، يا محمد لو عبدنى عبد الف سنة الا خمسين عاما، قال ذلك اربع مرات: لقيني يوم القيامة وله عندي حسنة واحدة من حسنات على بن ابي طالب عليه السلام قال اﷻ تعالى (فما لهم) يعنى المنافقين (لا يؤمنون) يعنى لا يصدقون بهذه الفضيلة لعلى بن ابي طالب عليه السلام (7). 5 - على بن عيسى في " كشف الغمة " عن ربيعة السعدى (8) قال اتيت _____ (1) في ينابيع المودة: اليك. (2) في ينابيع المودة: رب العالمين. (3) في ينابيع المودة: ما يغبط كل نبي.. (4) ينابيع المودة للقندوزى الحنفى نقلا عن ابن المغازلى: 64 ط اسلامبول. (5) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج 4 / 462 - وعنه البحار ج 39 / 3. (6) الانشاق: 19. (7) تفسير البرهان ج 4 / 444. (8) ربيعة السعدى: بن مالك بن ربيعة شاعر فحل من مخزومي الجاهلية والاسلام، عمر ا طويلا ومات في خلافة عمر أو عثمان. _____